

## تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت

ناهد ظاهر عبد الله السهيل المطيري\*

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت، ولتحقيق اهداف البحث فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة تكونت من (٣٠) فقرة، توزعت على ثلاثة محاور، بواقع (١٠) فقرات لكل محور يتم الإجابة عليها وفق سلم لكرت الثلاثي، تم تطبيقها بطريقة المسح الإلكتروني المتاحة، على عينة البحث التي تكونت من (٣٢٨) من الطلبة المعلمين، بواقع (١٠٩) ذكور، (٢١٩) إناث. وقد أسفرت النتائج عن:

- متوسطات عالية لاستجابة أفراد عينة البحث عن مفردات الاستبانة كانت كالتالي: البعد المهاري (٢.٥٢)، البعد المعرفي (٢.٤٩)، والبعد الوجداني (٢.٤٥).
- عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث تعزى للتخصص الدراسي للطلاب المعلم.
- وجود فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث تعزى لنوع الطالب المعلم لصالح الطلبة المعلمين الذكور.

الكلمات المفتاحية: تقويم برنامج التربية العملية - التعليم عن بعد- كلية التربية الأساسية - فيروس (كوفيد-١٩)  
Evaluation of the Practical Education in the Distance Education Program among Students of the Faculty of Basic Education during the Spread of the Virus (Covid-19) in Kuwait

Dr. Nahed Dhafer Abdullah Alsuhail Almutairi

Abstract

The current research aims to evaluate the practical Education programme in the distance education system among students of the Faculty of Basic Education during the spread of the virus (Covid-19) in Kuwait. To achieve the objectives of the research, the analytical descriptive method has been used, and a questionnaire formed from (30) paragraphs was designed. The questionnaire was distributed on three axes, with (10) paragraphs for each axis answered according to the ladder of the triangular Kart, applied in the method of electronic survey available, on the research sample formed from (328) student teachers, (109) males, (219) Females.

The results have shown:

- The questionnaire axes received high averages as follows: skill axis (2.52), cognitive axis (2.49) and emotional axis (2.45).
- There are no statistical differences between the average responses of the members of the research sample due to the academic specialization of the student teacher.
- Differences between average responses of members of the research sample are attributable to the gender of the student teacher in favor of male teacher students.

**Key words:** Evaluation of the Practical Education program -Distance Education- Faculty of Basic Education - Virus (Covid-19).

♦ ماجستير تربيتي - مناهج وطرق تدريس عضو هيئة تدريس - كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

## المقدمة

مع بداية العام العشرين بعد الألفية الثانية، استفاق العالم ليجد نفسه محاصراً ينشد السلامة من تأثير وباء قاتل عرف مسببه بأنه فيروس أطلق عليه اسم (كوفيد-19)، فمنعت التجمعات البشرية، وكل أنواع التفاعلات الاجتماعية للإنسانية، كالمجمعات التجارية، ودور عبادة، والمؤسسات التعليمية، من جامعات، ومعاهد عليا، ومدارس بمختلف مراحلها وأنواعها دون استثناء، الأمر الذي أدى الى بقاء ملايين الطلبة بعيدين عن الفصول التعليمية، ناظرين إناء مقاعدهم الدراسية دون وجود أفق يبشر بزوال الجائحة، فقد تعين على (١.٥) مليار طفل وشباب في (١٨٨) دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي. (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

لم تكن دولة الكويت ومؤسساتها التعليمية بمعزل عما يحدث في العالم، فقد اتخذت الحكومة الكويتية العديد من الإجراءات الاحترازية، منها تعطيل الجامعات والمدارس وجميع المراكز التعليمية إلى أجل غير معلوم، الأمر الذي دفع بإدارات المؤسسات التعليمية ممثلة بوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، ومنها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، لاتخاذ إجراءات بديلة تمثلت بتطبيق نظام التعليم عن بعد وفقا للمعايير المعتمدة لدى إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية المناظرة لها.

لقد دخلت دول العالم جميعها بأزمة حقيقية تمثلت بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد، لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Yulia,2020).

لقد دفعت الحاجة إلى التغيير نحو الأفضل في الممارسات التعليمية، لاستخدام التقنيات الحديثة، وذلك انطلاقا من التغيير الجذري في أداء المشرف الأكاديمي، للوصول إلى النوعية الجيدة منهم، وممارسة أدوارهم بجديّة ونجاح. (اللوحي وفرج الله، ٢٠١٠: ٦٥-٩٥) ومع المستجدات الصحية، التي أخذت تنهش جسد المجتمعات البشرية، فقد أخذ الاهتمام بموضوع جائحة الفيروس المسبب لمرض كورونا والمعروف باسم (كوفيد-19) اهتمام شعوب دول العالم جميعها.

فعلى الصعيد العالمي جرت متابعة حثيثة من هيئة الأمم المتحدة، ومنظماتها ذات الصلة بالشؤون التربوية والتعليمية، فأصدرت المنظمة العالمية للأمم المتحدة تقريرا من خلال موجزها السياسي في آب/ اغسطس من العام (٢٠٢٠)، تحت عنوان "التعليم أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها".

كما أجرت منظمة اليونسكو (المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة) من خلال مكتبها العامل في بيروت في شهر تموز/ يوليو من عام (٢٠٢٠) مسحا شاملا تضمن "استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا" اما على صعيد الوطن العربي فقد تباينت ردود الأفعال بين دوله، تبعا للإمكانيات المتاحة لدى كل دولة، وقد انبرى المختصون في مجال التربية والتعليم، بالبحث والدراسة للوصول الى انجع الطرق في تحقيق الأهداف التعليمية لدى الشريحة المتعلمة من المجتمع، وقد صدرت بحوث ودراسات عديدة في هذا الصدد عربية منها واجنبية كدراسة (Bashir,2020) والتي هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية ودراسة (Draissi, Yong, 2020) والتي هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (كوفيد - ١٩)، وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، ودراسة (Yulia,2020) الذي قام بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، ودراسة (عيشور، ٢٠٢٠) والتي تناولت التعليم الإلكتروني في مواجهة زاريا جائحة كورونا.

وترى الباحثة أنه لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية المستجدة، لابد من توفير الوسائل والوسائط الإلكترونية والكوادر البشرية المدربة تدريباً فعالاً، حيث أن التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومات والخبرات للمتعلم (الزيان، ٢٠١٢: ٣).

إن أحد أهم أهداف التربية العملية: هو تطبيق محتوى المساقات النظرية ضمن البرنامج الدراسي في المدارس، كحاضنة تربوية لتطبيق مفاهيم ونظريات المحتوى الدراسي النظري، إضافة إلى أن التربية العملية الميدانية تثبت الأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم، فإنها تعرفه بالمواقف التعليمية، كما تساهم في توليد الاتجاهات الإيجابية لديه نحو مهنة التدريس، وتمكنه أيضاً من التعرف على قدراته التدريسية. (محمد عبد الفتاح شاهين، ٢٠٠٧: ١٧٥)

لقد واجهت التربية العملية اختباراً حقيقياً للطالب المعلم في ممارسة مهام عمله المستقبلية، فهي تساعد الطالب المعلم في امتلاك الكفايات التعليمية، ومهارات وفنيات العمل التعليمي التي يتطلبها دوره المهني في التعليم، إذ يمارس التدريب في مواقف ميدانية طبيعية، يترجم فيها الطالب المعلم معارفه النظرية إلى وقائع عملية ملموسة، فهي فترة تدريب موجهة يقضيها الطالب المعلم في مدرسة محددة يقوم في أثنائها بالتدرب على تدريس مادة تخصصه لطلاب صف معين وتحت إشراف مشرف متخصص، فهو يمارس فيها مهارات التدريس، ويوجه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فعال، ويمكن أن تحقق التربية العملية أهدافها عندما تتم في ظروف طبيعية، ويؤدي كل من أصحاب العلاقة دوره على أكمل وجه، كونها عملية تعاونية، يتشارك فيها: الطالب المتعلم، والطالب المعلم، والمشرف، والمعلم المتعاون، وإدارة المدرسة، وتؤثر فعالية أدوار هذه الأطراف تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على واقع التربية العملية. (إسماعيل، ٢٠١٦: ٤٧٦)

وترى الباحثة من خلال عملها كمشرفة لمقرر التربية العملية في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي أن التعليم عن بعد باستخدام الوسائط والوسائل الإلكترونية يعتبر أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومات والخبرات وبعض القيم التربوية من المعلم إلى المتعلم، ولكن بالإعتماد على ركيزتين أساسيتين: الركيزة الأولى: توافر البيئة الإلكترونية وما يتطلبه التعليم الإلكتروني من (حاسوب، الاتصال بشبكات انترنت، برمجيات تعليمية أكاديمية، محتوى تعليمي إلكتروني) والركيزة الثانية: وجود نخبة من أعضاء هيئة التدريس والتدريب، للإشراف على الطلبة وفقاً لما يتطلبه التعليم الإلكتروني، وطرائق التعامل معه.

### مشكلة البحث وأسئلته

حتم انتشار فيروس (كوفيد-١٩) القاتل، أن تسلك شعوب دول العالم سلوكاً لم يكن مألوفاً من قبل، تغيرت معه الكثير من العادات الاجتماعية والأعمال المعتادة للناس بسبب ما تتطلبه سبل النجاة من تباعد وعدم اختلاط اجتماعي، مما دفع الحكومات أن تغلق مؤسساتها التعليمية بكافة أنواعها ومستوياتها.

ولأن وقت انحسار الجائحة غير معروف زمنياً، كان لابد أن نجد البديل الذي يحقق سبل الأمان للطلبة المتعلمين، فظهر ما يسمى بالتعلم عن بعد، الذي يعد أحد وسائل التعليم والتعلم عن بعد، حيث أحدثت التكنولوجيا تغيرات حقيقية في أسلوب التعليم الذي كان متبعاً. إن هذا النوع من التعلم يحقق أهدافاً تعليمية من خلال إيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون وضع اعتبار للحواجز المكانية والزمانية (الحلفاوي، ٢٠٠٩: ٢٢).

تتيح التربية العملية لبرامج إعداد المعلم في الكليات التربوية في الجامعات إمكانية التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب المعلم من خبرات نظرية، كما أنها تكسب الطالب المعلم خبرات مباشرة، وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين والمشرفين، وبما أن التعليم عن بعد ينتهي معه إكساب الطالب المعلم خبرات مباشرة، من خلال تواجده في مكان، لا يتيح للطالب المعلم الاحتكاك والتفاعل المباشر مع الطلبة والمعلمين والمشرفين، فقد ولدت

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل  
لدى الباحثة فكرة التعرف على مدى تحقيق برنامج التربية العملية لأهدافه في برنامج التعليم  
عن بعد.

وفي ضوء ما تقدم يتضح أهمية "تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد  
من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-19) في دولة الكويت"  
ومن خلال ذلك يمكن أن نحدد الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى تحقق الأهداف المعرفية، الوجدانية، والمهارية، من خلال برنامج التربية  
العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء  
انتشار فيروس (كوفيد-19) في دولة الكويت؟
- 2- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج  
التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية  
أثناء انتشار فيروس (كوفيد-19) في دولة الكويت، تبعاً للتخصص الدراسي للطلاب  
المعلم؟
- 3- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج  
التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية  
أثناء انتشار فيروس (كوفيد-19) في دولة الكويت، تبعاً لنوع الطالب المعلم؟

### فرضيات البحث

- 1- تتحقق الأهداف المعرفية، الوجدانية، والمهارية، من خلال برنامج التربية العملية في  
نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار  
فيروس (كوفيد-19) في دولة الكويت.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات  
استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام  
التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس  
(كوفيد-19) في دولة الكويت، تبعاً للتخصص الدراسي للطلاب المعلم.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات  
استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام  
التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس  
(كوفيد-19) في دولة الكويت، تبعاً لجنس الطالب المعلم.

### أهداف البحث

معرفة مدى جدوى التعليم عن بعد في اكساب الطالب المعلم متطلبات الكفاءة المهنية  
من خلال برنامج التعليم عن بعد فقد سعى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في اكتساب الطالب المعلم للمتطلبات المهنية في المجال  
المعرفي والوجداني والمهاري.
2. الكشف عن أثر التخصص العلمي على برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن  
بعد.
3. تزويد اصحاب القرار في دولة الكويت خاصة وفي الدول العربية عامة، ببعض  
التوصيات والمقترحات في ضوء ما تفرزه نتائج هذا البحث.

## أهمية البحث

- تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول التعليم عن بعد في وقت حلول أزمة كورونا، التي ملأت الدنيا وشغلت الناس، فكانت بديلاً لما تتطلبه طرق السلامة الصحية للمعلمين والطلبة على حد سواء.
- كذلك تأتي أهمية هذا البحث (بحدود علم الباحثة)، مع قلة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوعات تربوية عملية من خلال التعليم عن بعد، وشبه انعدام لبحوث ودراسات تناولت التربية العملية في التعليم عن بعد في زمن كورونا، في مقابل دراسات عربية وأجنبية كثيرة حدثت في أوقات سابقة ولدت مع ظهور ازِمات في مواطن النزاعات، وتفشي الأمراض، والكوارث الطبيعية، وتناولت التعليم عن بعد باستخدام وسائل وأدوات أقل تطوراً من الوقت الحاضر، كالمراسلة، وأجهزات الراديو، والتلفزيون.

## حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** "تقويم نظام التربية العملية في برنامج التعليم عن بعد لدى طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت".
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)
- **الحدود البشرية:** جميع طلبة التربية العملية في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
- **الحدود المكانية:** كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت.

## مصطلحات البحث

- **فيروس (كوفيد-١٩):** هو واحد من فصيلة فيروسات كورونا واسعة الانتشار والمعروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). (World health organization (WHO)).
- **تقويم برنامج تربوية:** مجموعة من القيم والمعلومات والإضافات التي تقدمها كليات التربية وتؤدي إلى غايات مرجوة في إكساب الطالب المعلم الخبرات التي تمكنه من إداء الواجبات المنوط بها، للوصول إلى مخرجات تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية بما يتماشى مع المستجدات العلمية. (البر، ٢٠١٦، ص: ١٣)
- **وتعرف الباحثة برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد إجرائياً بأنه:** مجمل المعلومات عن الأنشطة التي يمارسها الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد بهدف تقدير جدارته في تحقيق الأهداف المتوخاة.
- **التربية العملية:** مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برنامج تربوية المعلمين، وتهدف إلى مساعدة الطالب المعلم على اكتساب الكفايات المهنية التي يحتاجها في أداء مهامه التعليمية (مرعي ومصطفى، ٢٠٠٨).

**التعليم عن بعد:** نظام تقوم به مؤسسات تعليمية تعمل على إيصال المواد التعليمية أو المواد التدريسية للمتعلم، متجاوزته حدود الزمان والمكان، باستخدام وسائل اتصال متعددة. (الموسى، ٢٠٠٥: ٥١)

**كلية التربية الأساسية:** إحدى الكليات التي تتبع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، التي تتبع لوزارة التعليم العالي (وقت تطبيق إجراءات البحث، ثم اتبعت إلى وزارة التربية في وقت لاحق) في دولة الكويت، وتضم تخصصات تربوية عديدة تزود متطلبات العمل التربوي في دولة الكويت بالكوادر المؤهلة تأهيلاً تربوياً عالياً.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً - الإطار النظري:

#### تقديم:

يعتبر التعليم عن بعد نمطاً تعليمياً بدأت ملامحه تتبلور مع ولادة الثورة التكنولوجية التي بدأت معالمها بالظهور منذ خمسينيات القرن الماضي، حيث فرضت تلك التغيرات العلمية والنتائج التقنية وأخيراً التبدلات الحيوية، التي تخضت عن ولادة فيروس قاتل يستهدف الإنسان دون التمييز بين جنسه ولونه وعمره، وهو واسع الانتشار وسريع العدوى والانتقال بين أفراد المجتمع، وقد شكلت التجمعات البشرية بؤراً لانتقال العدوى بين أفراد المجتمع، مما حتم على الحكومات في معظم دول العالم الحد من الاستمرار الطبيعي للتفاعلات البشرية، ومنها التجمعات الطبيعية في المراكز التعليمية، التي منها المدارس والمعاهد والجامعات، الأمر الذي دفع بالكثير من الحكومات للبحث عن بدائل تؤدي الغرض من العملية التعليمية وتبعد المرض المتمثل بانتقال فيروس (كوفيد-١٩) فاصبح التعليم عن بعد أمراً لا مفر منه، وطريقاً يحقق السلامة والهدف المنشود من العملية التعليمية.

#### فيروس (كوفيد-١٩) والمرض المسبب له:

تم إعلان الاسم الرسمي لكل من مرض الإنفلونزا المميت، والفيروس المسبب له (كوفيد-١٩) (وكان يُعرف سابقاً باسم فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩)، على النحو التالي:  
**المرض:** مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم.  
**التسمية والتصنيف:** أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات، تسمية فيروس كورونا (كوفيد-١٩) اسماً رسمياً للفيروس الجديد في ١١ شباط/فبراير ٢٠٢٠، عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية، واختير هذا الاسم لارتباطه جينياً بفيروس كورونا الذي كان قبل ذلك يسمى (SARS-CoV-2)، والذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام ٢٠٠٣، غير أن الفيروسين مختلفان الأثر رغم ارتباطهما الوراثي (الجيني). (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

#### فيروس (كوفيد-١٩) وضرورة التعليم عن بعد:

لدواعي ضروريات السلامة، وما يتطلبه الحرص على الصحة العامة للطلبة والعاملين في المجال التعليمي، من تحقيق التباعد الجسدي وتجنب الاختلاط الذي يزيد من فرص انتشار الوباء، الذي ينتقل بين البشر بطريق العدوى، فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة الكويت، مع بداية شهر مارس من عام (٢٠٢٠) قرارات مرحلية، بإغلاق المدارس والجامعات وجميع المؤسسات التعليمية، التي ما لبثت أن تحولت إلى قرارات طويلة الأمد وصفت أنها حتى اشعار آخر، الأمر الذي دعي إلى البحث عن بديل يحقق السلامة بتطبيق التباعد الاجتماعي، وبضمان استمرار عملية التعليم والتعلم، فكان التعليم عن بعد باستخدام الوسائل والوسائط والمستلزمات التكنولوجية والتقنية أو ما يسمى التعليم الإلكتروني الذي يعتبر عملية منظمة تهدف إلى

تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب. (Basilaia, Kvavadze, 2020).

### أهمية التعليم عن بعد:

إن استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني يزداد يوماً بعد يوم، إذ أصبحت من الأدوات المهمة والفاعلة في حقل التعليم والتعلم لأجل تطوير التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال دعم وتعزيز عملية التعلم. (الرشيدى، ٢٠٠٨)

فقد أدى فيض الوسائل والوسائط والأدوات التكنولوجية، الى تطوير نظام تعليمي ذو اثر إيجابي على مختلف جوانب الحياة، حيث اختصر بعدي الزمان والمكان لكل من المعلم والمتعلم، مع المحافظة على تحقيق الأهداف التعليمية، وصار لزاماً على المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات أن تنبذ الطريقة التقليدية في التعليم، وتستبدلها بطرق أكثر جدوى في تحقيق الأهداف التعليمية، حيث يمكن عرض المادة التعليمية بطرق مختلفة، وتحفز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، إضافة لذلك توفر للطلاب عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويان وذلك من خلال استخدام طرق المحاكات الحاسوبية. (العربي، ٢٠١٦)

أن التعليم عن بعد يعتبر نمطا تعليميا يتيح الفرصة للمتعلم لاكتساب المعلومات والمعارف والاتجاهات، وتكوين المهارات من برامج دراسية متنوعة الاشكال متعددة المستويات، لا تخضع للإشراف المباشر، وتقدم من خلال الوسائل المسموعة والمرئية والكمبيوتر وغيرها، لأعداد كبيرة من الدارسين بغض النظر عن أماكن تواجدهم. (إبراهيم، ٢٠٠٤)

وترى الباحثة ان التقنيات التكنولوجية الحديثة قد يسرت لجميع اطراف العملية التعليمية سبل نقل وتلقي المعلومات والتفاعل المباشر، من خلال اختصار بعدي الزمان والمكان، كما أسست تلك التقنيات

لفتح قنوات الاتصال لهذا النوع من التعليم، فهو ينقل العلم بواسطة الانترنت نقلا تكنولوجيا، من مراكز انتاجه الى المناطق والمدن البعيدة التي لا يتوفر فيها وسائل المعرفة المختصة ويتم الاتصال بين الطالب المتلقي والمعلم اتصالا ايجابيا، من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة. (العلي، ٢٠٠٥)

اضافة لذلك ترى الباحثة أن التعليم عن بعد بوسائله ووسائله يمكن ان يشكل حلاً لتعثر العملية التعليمية في وقت الأزمات حيث يتعذر لقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه، وقد شكل هذا النوع من التعليم نافذة أمل بالتواصل بين المعلم والمتعلم خلال ازمة فيروس (كوفيد-١٩)، وأدت الى تسهيل العملية التعليمية وعرض المحتوى التعليمي المقرر لجميع المستويات والتخصصات التعليمية على صعيد الكرة الأرضية.

### التربية العملية وبرنامج التعليم عن بعد:

تشكل التربية العملية الركن الأهم في برامج اعداد المعلمين في كليات التربية، من حيث انها ترسخ لدى الطالب المعلم المفاهيم النظرية، التي اكتسبها طيلة سنوات دراسته الجامعية، وتكسبه خبرات عملية واقعية، وتنمي لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وتزيد لديه الدافعية من خلال احتكاكه وتفاعله مع الطلبة والمشرفين الأكاديميين والمعلمين، كما تعينه على التكيف مع النظام المدرسي، وتكسبه مهارات ادائية واجتماعية. (الأغا وعبد المنعم، ١٩٩٥: ٢٧)

وتعتبر التربية العملية كل متكامل، فهي عملية تعاونية يشترك فيها الطالب المتعلم، والطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشراف الأكاديمي، والإدارة المدرسية، حيث يؤثر الجميع على واقع التربية العملية سلبا او ايجابا. (عبدالله، ١٩٩٧: ٢١).

وترى الباحثة أن العلاقة بين عناصر إعداد المعلم ومتطلبات التعليم عن بعد ضرورية لتحقيق جودة الخريجين، كما أن إعداد المعلم وتدريبه عن بعد ينبغي أن يوظف التدريب التفاعلي

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل والتدريب التأملي كما هو عليه الحال في مؤسسات إعداد المعلمين بغض النظر عن طبيعتها. (Sampson,2003).

### إجراءات كلية التربية الأساسية لتنفيذ التعليم عن بعد:

ما أن أقرت الحكومة الكويتية بتعطيل الدراسة لوقت غير معلوم، حتى قامت كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت بتوفير متطلبات التعليم عن بعد والتي منها:

- توفير قاعدة بيانات كبرى لإيميل EMAIL الطالب وعضو هيئة التدريس والتدريب.
- التأكد من وجود ايميل خاص لكل طالب وعضو هيئة تدريس وتدريب في برنامج TEAMS.
- عمل دورات تدريبية مكثفه لكيفية القيام بعملية التعلم عن بعد عبر منصات التعليم المتعددة: TEAMS-TAS-LIBRANET-MSTEAMS-PLMS-E-FOEM-MOODLE- MICROSOFT.
- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والتدريب بكيفية إدارة الوقت وبعض استراتيجيات عملية التعلم عن بعد.
- اعداد محتوى مناسب لعملية التعلم عن بعد عبر منصات التعليم المتعددة.
- القيام بالاجتماعات المكثفة للمعلمين والاداريين لتنظيم عملية التعلم بوجود متخصصين من ذوي الخبرة في مجال التعلم عن بعد.
- القيام بعملية التجريب قبل بدء التنفيذ لعملية التعلم عن بعد، للتأكد من خلو العملية التعليمية من المشكلات التي تواجه الطالب والمعلم وذلك بتوفير فرق الدعم الفني.

### أهداف التربية العملية:

بشكل عام تتماشى اهداف التربية العملية مع اهداف العملية التعليمية ككل، وهي اهداف معرفية، اهداف مهارية، واهداف وجدانية، مع فارق بطريقتة تنفيذها اجرائيا.

- **الأهداف المعرفية:** تعتمد تزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات والأسس المعرفية، التي تعتمد عليها المادة العلمية التخصصية للطلاب المعلم، وقواعد العمل بها، وطرق عرضها، والتعرف على محتوى المقرر، وحقوق المعلم، وواجباته التربوية.
- **الأهداف الوجدانية:** وتتضمن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، والولاء لقيم وعادات وتقاليد المجتمع وتشجيعها، وتنمية أخلاقيات المهنة، والالتزام بسميزات المعلم الناجح في ضوء أخلاقيات المهنة. (الحليبي وسالم، ٢٠٠٤، ص: ٨٧-٨٨)
- **الأهداف المهارية:** وتشتمل المهارات التعليمية وطريقة عرضها، وتحضير الدروس، وصياغة الأهداف، وطرح الأسئلة، ومهارات التواصل. ومهارات التعاون ومساعدة الآخرين، ومهارة إدارة الوقت، مهارة ضبط الفصل، كما تشتمل على مهارات حركية كمهارة عمل التجارب العلمية واستخدام الوسائل التعليمية.

### التربية العملية ومتطلبات نجاحها:

تتطلب التربية العملية توافر مجموعة من الإمكانيات البشرية، والتجهيزات المادية، وفي حالة عدم توافرها فإن ذلك يؤثر سلبيا في نتائجها.

١. إن نجاح برامج التربية العملية في تحقيق أهدافها يتوقف على دقة التخطيط لها، وتنظيم برنامج فعال لتنفيذ مراحلها.

٢. إن نجاح التربية العملية يقتضي أن تكون لها أهداف محددة واضحة في أذهان جميع المشتركين في تنفيذ برنامجها والتخطيط له بما فيها: هيئة الإعداد في الكلية، وإدارة التعليم، ومدراء المدارس، والمشرفين التربويين، والطلبة المعلمين، والمعلمين المتعاونين.
٣. إن تنفيذ برنامج التربية العملية يقتضي شيوع روح العمل التعاوني بين جميع الأطراف المشتركة في برنامجها.
٤. يجب ان يكون برنامج التربية العملية ممكن التنفيذ في الميدان.
٥. يجب أن يستجيب برنامج التربية العملية للفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.
٦. إن تنفيذ برنامج التربية العملية يقتضي وجود معلمين متعاونين أكفاء يومنون بأهداف التربية العملية ويحرصون على تنفيذ برنامجها فضلا عن الحاجة إلى توعية مدراء المدارس بأهمية البرنامج وكون مخرجاته تعد من عناصر مدخلات نظام التعليم في مدارسهم.
٧. إن برنامج التربية العملية يقتضي تسخير المدارس الميزة التي يتوافر فيها المعلمون الأكفاء والمديرون المميزون لتوزيع الطلبة المعلمين بينها، ذلك لأن تدريبهم في مدارس تفتقر إلى المدير الناجح والمعلم الكفاء يفقد البرنامج جدواه.
٨. يتطلب برنامج التربية العملية إشراف منظم تعده هيئة الإعداد في الكلية، لمتابعة تنفيذ برنامجها والإشراف على خطة سيره.
٩. يتطلب برنامج التربية العملية تقويم مستمر، وتعديل اي انحراف عن مساره، وعدم الاكتفاء بالتقويم النهائي.
١٠. تمثل التقنيات التربوية مصادر وأدوات مهمة يجب الاستفادة منها في التربية العملية، بما في ذلك أجهزة التسجيل، وأجهزة العرض بمختلف أنواعها.
١١. يجب ألا يؤثر البرنامج سلباً في مصلحة طلبة المدارس وتنفيذ مناهج الدراسة فيها.
١٢. إن برنامج التربية العملية قبل الخدمة، يجب أن يرتبط ببرامج التدريب في أثناء الخدمة.
١٣. إن برنامج التربية العملية يجب أن يتطور ويستجيب لجميع المستجدات والتطورات التي تحصل في مجال مهنة التعليم مع إمكانية الاستفادة من تجارب الآخرين في مجال التربية العملية.
١٤. إن برنامج التربية العملية يقتضي أن تحدد فيه مسؤوليات جميع المشاركين فيه. (جورج براون، ٢٠٠٥)

### ثانياً – الدراسات السابقة:

دراسة (أبو شخيدم: ٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مدرس من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة خضوري من المتواجدين على رأس عملهم خلال فترة انتشار فايروس كورونا، وقد تم استخدام استبانة تضمنت خمسة مجالات وهي: مجال استمرارية التعليم الإلكتروني، مجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، مجال تفاعل أعضاء

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل

هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، تم تطبيقها على عينة الدراسة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن فاعلية التعليم الإلكتروني بشكل عام في ظل انتشار فيروس كورونا كانت متوسطة، وجاء تقييمهم لمجالات الاستبانة متوسطا، وأوصى الباحثون بتقديم دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والعمل على التخلص من معيقات نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزج بين التعليم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات مستقبلا.

دراسة (Draissi, Yong, 2020): حيث هدفت هذه الدراسة إلى "معرفة" خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية، والتقارير والإشعارات من مواقع الجامعات.

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي للمحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة فيروس (COVID-19) أبرز صعوبات كانت تواجه كل من الطلاب والأساتذة في الجامعات يستحيل التغلب عليها، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وشكلت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات صعوبات واجهتهم.

دراسة (اليونسكو، ٢٠٢٠): جاءت هذه الدراسة على شكل تقرير صدر في تموز/يوليو من عام (٢٠٢٠) وقد تضمن "استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا. تم مقارنة هذا التقرير في الدول العربية وفق ثلاثة مستويات: دول ذات إمكانيات تقنية مرتفعة، ودول ذات إمكانيات تقنية متوسطة، بالإضافة لدول أخرى تعاني من أزمات وتعتبر دول ذات إمكانيات تقنية محدودة.

وفي هذا الصدد، حرص مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت على الوقوف على آراء كافة الأطراف المعنية بالعملية التربوية، بهدف الحصول على صورة أعم وأشمل، ولتحقيق الأهداف المتوخاة، أجرت اليونسكو هذا المسح باللغة العربية، وتم توجيه استبيان خاص مكون من سبع محاور لكل من: أجهزة وزارات التربية والمشرّفون على عملية التعليم عن بعد، ومديرو ومديرات المدارس والمعاهد والثانويات والجامعات، والمعلمون والعلماء، وأولياء الأمور، والمتعلمون، وتوجهت به للمؤسسات التعليمية الحكومية الرسمية في المدارس والثانويات والمعاهد والجامعات.

استجابت العديد من الدول العربية للاستبيان، ووردت (١٣٤٨٣) مشاركة، توزعت على البلدان التالية: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، سلطنة عمان، السودان، سوريا، الصومال، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، واليمن.

وقد جاءت النتائج وفق كل محور كما يلي:

- بالنسبة للمحور الأول: تختلف نسب التقنيات والوسائل المستخدمة في عملية التعليم عن بعد، وفق الإمكانيات التقنية للدول العربية، كما أظهرت النتائج تنوع التقنيات والوسائل المعتمدة من قبل وزارات التربية في الدول العربية لإيصال المواد التعليمية للمتعلمين وإضمان استمرار عملية التعليم التي تم تعليقها حضوريا، وتم الدمج بين مختلف أشكال التعليم من خلال منصات وتطبيقات الكترونية.
- وفيما يتعلق بالمحور الثاني: التحديات والمعوقات التي واجهت عملية التعليم عن بعد، فقد جاءت الردود حسب نوع التحدي كما يلي:

١. فيما يتعلق بالبنى التحتية: أظهرت نتائج الدراسة أن ضعف البنى التحتية شكل عائقاً جدياً حال دون متابعة قسم من المتعلمين على تلقي تحصيلهم العلمي، ومتابعة فصولهم الدراسية، ففى بعض الدول مثلاً، لم يتمكن نصف المتعلمين على الأقل من متابعة التعليم عن بعد بسبب انقطاع الكهرباء أو عدم وجود تغطية لشبكات الانترنت.
  ٢. وفيما يتعلق في توافر الاجهزة لدى المتعلمين: فقد ظهر أن غالبية المتعلمين في العالم العربي تمكنوا من متابعة التحصيل الدراسي من خلال توفر جهاز واحد على الأقل سواء عبر الهاتف المحمول أو من خلال الكمبيوتر، فيما برزت مشكلة عند شريحة من المتعلمين تتشارك الاجهزة مع أفراد الأسرة، الأمر الذي نجم عنه تضارب في جدول متابعة الحصص التعليمية، كما وجب الانتباه لشرائح لم تتوفر لديها أجهزة تمكنها من متابعة التعليم عن بعد.
  ٣. في جهوزية الكادر التعليمي والمهارات التقنية: تبين النتائج أن أكثر من ثلث المتعلمين كان يعاني من نقص في المهارات التقنية والتكنولوجية، في حين أن وزارات التربية والمدبرون يرون أن المتعلمين قد يكونون بحاجة لجهد أكبر على صعيد التقنية والمهارات.
- وفيما يتعلق ببناء المحتوى التدريبي الخاص بالمتعلمين: اظهرت النتائج أن الموارد المفتوحة المتوفرة عبر الانترنت شكلت ما لا يقل عن نصف المواد التعليمية التي تم إيصالها للمتعلمين، كما ان المعلمين اظهروا جهداً في تحضير وتسجيل مقاطع صوتية ومرئية بالإضافة لتصميم دروس رقمية، كما تنوعت المصادر التعليمية وتم إيصالها بأشكال مختلفة.
  - اما ما يتعلق بالتقييم في عملية التعليم عن بعد: أظهرت النتائج أن هناك اهتمام بشكل كبير بعملية التقييم، واستخدم المعلمون بغالبيتهم أشكالاً متنوعة من التقييم، فاعتمدوا التقييم المباشر خلال العملية التعليمية، بالإضافة للتقييمات الإلكترونية من خلال تطبيقات الكترونية مثل (Forms - Kahoot - Quizlet - EMAIL-TEAMS - MICROSOFT - ZOOM).
  - وفيما يتعلق بدعم المعلمين والمتعلمين وتزويدهم بالمهارات والتقانات اظهرت النتائج أن غالبية المعلمين تلقوا تدريباً وتأهيلاً حول العناوين الأساسية المتعلقة بالتعليم عن بعد كالفصول الافتراضية وإجراء الاختبارات الإلكترونية، ورأى المعلمون أنهم ربما يحتاجون إلى تأهيل إضافي، وهذا يدل أن الجهات المشرفة على التعليم في العالم العربي أولت موضوع التأهيل والتدريب على التعليم عن بعد اهتماماً، ولو بنسب متفاوتة بين الدول.
  - وفيما يتعلق في إدارة ومتابعة عملية التعليم عن بعد وتحديد ما يتعلق بتأثير التعليم عن بعد على تحقيق الأهداف ونواتج التعلم فقد تبين أن تحقيق الأهداف التعليمية خلال التعليم عن بعد كان أكثر صعوبة منه مقارنة بالتعليم التقليدي بحسب غالبية المعلمين، أما المتعلمين فقد رأى أكثر من ثلثهم أنهم تمكنوا من اكتساب الأهداف التعليمية بشكل أسير من التعليم التقليدي الحضوري، ونسبة متدنية رأت أنها لم تتمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة منها.

- وبشكل عام كان تقييم التعليم عن بعد بحسب ما اظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة، تؤيد الخلط بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، وجاءت نسب تأييد أولياء الامور في المرتبة الاخيرة.

**دراسة صحراوي والدرع (٢٠٢٠):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي" بلغ عدد افراد عينة الدراسة (٦٦ فردا بواقع ٣٥ ذكر و٣١ انثى، بينهم ٢٧ استاذ و٣٩ طالب) تم اختيارهم بالطريقة القصدية ممن يملكون حسابات رقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة الكترونية، وتوظيف الملاحظة كأداة مساعدة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم التوصل الى النتائج التالية

- ففي مجال اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح التواصل العلمي بين المنتسبين اجاب (٦٥.٢٪) بنعم و (٢٧.٣٪) ربما و (٧.٦٪) لا

- وفي مجال مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيللة المعرفية لدى الطالب والاستاذة اجاب (٥٦.١٪) بنعم و (٣٣.٣٪) ربما و (١٠.٦٪) نادرا.

**دراسة (معزوز وآخرون، ٢٠٢٠):** هدفت الى معرفة: "واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية"، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة تكونت من ثلاثه ابعاد تحوي (٢٩) سؤال تم تطبيقها الكترونيا وقد بلغ العدد النهائي للمستجيبين (٩٥ منهم ٤٣ ذكر و٥٢ انثى) مستجيب من الطلبة الجامعيين في الجزائر، وقد اسفرت النتائج عن: ففي مجال فقدان الطلبة للرغبة في مواصلة الدراسة المباشرة في ظل إجراءات الحجر الصحي حسب متغير الجنس واعتماد التعليم عن بعد:

ففيما يتعلق بالذكور اجاب (٣٠.٥٪) بنعم و (١٣.٦٪) بلا و (١.٥٪) نوعاً ما أما ما يتعلق بالإناث فقد اجاب (٤٠٪) بنعم و (١٢.٦٪) بلا و (٢.١٪) نوعاً ما

اما ما يتعلق ب رد فعل الطلبة حول إجراءات تعليق الدراسة واعتماد التعليم عن بعد حسب متغير التخصص العلمي فقد وافق على إجراء التعليق الدراسة واعتماد التعليم عن بعد (٨٥.٩٪) من طلبة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات في حين رفضها (١٤.١٪) منهم، في حين وافق على إجراءات تعليق الدراسة واعتماد التعليم عن بعد (٧٩.١٦٪) طلبة العلوم والتكنولوجي وعلوم الطب رفضها (٢٠.٨٤٪) منهم.

وفيما يتعلق باعتماد الدراسة عن بعد فقد وافق على إجراء اعتماد الدراسة عن بعد (٤٥.٠٧٪) من طلبة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات في حين رفضها (٥٤.٩٢٪) منهم، ووافق على إجراءات تعليق الدراسة (٣٧.٥٪) من طلبة العلوم والتكنولوجي وعلوم الطب، ورفضها (٦٢.٥٪) منهم

**دراسة سوهام، باي (٢٠٠٥):** والتي هدفت لمعرفة "سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"، تم اعتماد المنهج الوصفي باتباع طريقة المسح بالعينة، واستخدم الاستبيان والمقابلة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) أستاذ موزعين على ثماني جامعات بالشرق الجزائري، من مختلف التخصصات، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تتضمن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات، مشاريع تلبية احتياجات المجتمع التعليمي، ويجب أن تتوفر بشكل ملح احتياجات متوسطة المدى واحتياجات بعيدة المدى.

- يسبق وضع إستراتيجية فعالة للقيام بدراسة نظام التعليم، والتعرف على نقاط ضعفه وأوجه الخلل ومدى تلبيةته وإشباع احتياجات ورغبات المجتمع.

**دراسة (الزاحي، ٢٠١١):** والتي هدفت للكشف عن "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق" ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمد المنهج الوصفي، ولأجل جمع البيانات فقد تم استخدام أداتي المقابلة الاستبيان، وقد تكونت عينة البحث من طلبة وأساتذة جامعيين، تمحورت تساؤلات الدراسة حول الإمكانيات المتوفرة لدى الجامعة، ومدى توفر عناصر العملية التعليمية من عدمه، بالإضافة إلى مدى تقبل الطلبة والأساتذة لهذا النمط من التعليم، بالإضافة إلى تقييم التجربة من خلال ما حققته، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية كل من أشكال مجتمع المعلومات، المحددة من قبل المنظمات والهيئات الدولية والعلمية المتخصصة.
- على الرغم من النقص المسجل على منصة التعليم الإلكتروني في الجامعة، إلا أنها تقدم دعماً للعملية التعليمية.
- نقص الامكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني، من بين أهم المعوقات المسجلة.
- الأساتذة يعانون من نقص في التكنولوجيا في عمليات التواصل أو التعليم، عن طريق منصات التعليم الإلكتروني.

**دراسة (الحسين، ٢٠١٩):** هدفت إلى تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعليم الإلكتروني عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر وقد تكونت عينة الدراسة في تخصصات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالباً وطالبة و(٣٢) مشرفاً وأشارت النتائج إلى حصول جميع محاور واقع البرنامج على متوسطات عالية تراوحت بين (٤.٣٦ - ٤.٧٦)، وقد جاء محور الأهداف ثانياً من خلال تقدير أفراد العينة بمتوسط حسابي (٤.٥٧). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمحاور الأهداف وبيئة التعلم والأنشطة والوسائل المساعدة

**دراسة (المرواني، ٢٠٢٠):** هدف البحث إلى التعرف إلى "واقع ممارسة التعلم عن بعد خلال مواجهة جائحة كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل" في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة استخدمت مقياس ليكرت الخماسي، بطريقة المسح الإلكتروني، وقد تكونت عينة البحث من (٤٧) معلماً بواقع (٢١) معلم و(٢٦) معلمة وقد توصلت الدراسة إلى:

إن محور استعدادات استخدام التعلم عن بعد جاء بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣.٦١) في حين جاء محور أهمية التعلم عن بعد بالنسبة للمعلمين بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (٤.٢١)

فيما جاء محور أهمية التعلم عن بعد بالنسبة للطلبة بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (٤.٢٥)

كما أن محور صعوبات استخدام التعلم عن بعد قد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٠٢)

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول صعوبات استخدام التعلم عن بعد تعزى لمتغيرات: الجنس، أو الخبرة، أو المرحلة الدراسية

**دراسة (الجراح، ٢٠٢٠):** دراسة هدفت إلى "التعرف واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في مدارس مديرية التربية والتعليم في الأردن في ظل جائحة مرض الكورونا"، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، قد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة. وقد أسفرت النتائج عن:

أن أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم من بعد جاءت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم من بعد بدرجة متوسطة.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين للاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية، وكذلك الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الأخرى في مجال توظيف تقنية الفصول الافتراضية في برامج التعلم من بعد.

**دراسة (لسبيعي والختلان، ٢٠٢٠م / ١٤٤٢هـ):** هدفت الدراسة إلى التعرف على "واقع برامج التدريب الإلكتروني لمنسوبي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض وسبل تطويرها في ظل جائحة كورونا"، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة كأداة لجمع المعلومات يتم الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد أسفرت النتائج عن:

إن واقع برامج التدريب الإلكتروني لمنسوبي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض تحتاج إلى وجود منصة تدريبية موحدة تتاح عليها برامج التدريب الإلكتروني بشكل متزامن وغير متزامن وتقدم جميع الاحتياجات وتضم جميع منتسبيها، كما أظهرت النتائج ضرورة نشر ثقافة التدريب وتنمية المهارات الأدائية والمعرفية والتكنولوجية الخاصة بالتدريب الإلكتروني لدى فريق التدريب، كذلك بينت النتائج أن من أهم المعوقات ارتفاع تكاليف تجهيز القاعات والبرمجيات التعليمية الخاصة بالتدريب الإلكتروني، وضعف الدعم الفني أثناء التدريب وبعده، وقلة المخصصات المالية للتدريب الإلكتروني، كما تبين أن من أهم سبل التطوير تأهيل فريق من المدرسين المتخصصين في

**دراسة (السحيمي، ٢٠٢٠):** هدفت هذه الدراسة التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، إلى الكشف عن فاعلية التعليم من بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة"، ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (١٢٠) عضو هيئة تدريس في جامعة جدة، ممن قاموا بالتدريس من بعد خلال فترة انتشار فيروس كورونا، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن: تقييم أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم من بعد في ظل انتشار فيروس كورونا كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٤٣).

كما أن تقييمهم لمجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم من بعد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٢)، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم من بعد أيضاً كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٤).

غير أن تقييمهم لمعوقات استخدام التعليم من بعد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٧) وأوصت الدراسة بضرورة الدمج بين جميع الوسائل التعليمية لتحقيق التفاعل وتحسين مخرجات التعلم، والتأكد من توفير بنية تحتية جيدة، كذلك توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق التعليم من بعد في المؤسسات التعليمية.

كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورش عمل للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس لكي يتم تجاوز كل المعوقات والصعوبات التي قد تحدث أثناء العملية التعليمية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من الاطلاع على الدراسات السابقة أنها بحثت في فعالية بيئة التعلم الإلكتروني وأهميته كبديل للتعليم المدرسي والأكاديمي، فبعضها ركزت على المعوقات التي تواجه التعليم من بعد والسبيل لحلها، وبعضها الآخر ركزت على مدى رضا المتعلم ونوايا التعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي، وفعاليتها في استمرارية التعلم خلال فترة تفشي وباء كورونا، كما

ركزت بعض الدراسات على تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا.

ويلاحظ أن هناك دراستان جرى تطبيقهم في فترة زمنية سبقت جائحة كورونا كدراسة سوهام باي التي هدفت لمعرفة سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي في الجزائر، كذلك دراسة الزاخي والتي هدفت للكشف عن "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ومقومات التجسيد وعوائق التطبيق".

في مقابل ذلك (وبحدود علم الباحثة) أنه لا توجد دراسات تناولت مجالات التدريب المهني بواسطة التعليم عن بعد خاصة في ميادين العلوم التربوية، إن في زمن جائحة كورونا أو قبل ذلك باستثناء دراسة الحسيني (٢٠١٩)، التي هدفت إلى تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعليم الإلكتروني عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها نظام التربية العملية في برنامج التعليم عن بعد، في وقت تعذر على الباحثة الوقوف على دراسات تناولت هذا الجانب من الممارسة العملية، إن كانت دراسات عربية أو أجنبية، كما أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها فاعلية التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب المعلم في ظل انتشار فيروس كورونا. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى، في أنها تبحث في التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم المنتظم الذي تعذر القيام به بسبب جائحة كورونا، كما تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باعتمادها على المنهج الوصفي والتحليلي

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث هدفت إلى "تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت".

### إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة أدبيات الدراسات ذات الصلة بأنظمة التربية العملية وأنظمة التعليم عن بعد في برامج إعداد المعلمين، في كل من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت، وكليات تربوية أخرى في جامعات عربية وعالمية؛ كما قامت الباحثة بالاطلاع على آخر التطورات العلمية والعملية المستحدثة عالمياً في هذا الصدد، عمدت الباحثة إلى مراجعة الجهات المتخصصة في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، للحصول على موافقة تمكنها من جمع المعلومات الفنية والتنظيمية ذات الصلة بموضوع البحث قيد الدراسة، حيث تم تطبيق أدوات البحث بالطريقة المسحية، من خلال المواقع الإلكترونية المتاحة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت، المسجلين في نظام التربية العملية في برنامج التعليم عن بعد والبالغ عددهم (٢٥٧٦) بواقع (٢١٢٩) طالباً معلماً، (٤٤٧) طالب معلماً للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

### اختيار عينة البحث:

بالنظر إلى تعذر التواصل المباشر مع أفراد مجتمع الدراسة، بسبب تردّي الأوضاع الصحية بفعل تفشي وباء كورونا، في معظم دول العالم ومنها دولة الكويت، وما رافق ذلك من تعطيل للدراسة وفرض قوانين وأنظمة التباعد الاجتماعي للحفاظ على أمن وسلامة أفراد المجتمع عموماً ومنهم طلبة المدارس والجامعات، وبسبب تلك الظروف التي سادت، فقد لجأت الباحثة إلى طرح

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل  
الاستبيان بواسطة تطبيق غوغل درايف (google drive) ، واشتقاق عينة البحث بالطريقة المسحية  
المتاحة.

وقد تكونت عينة البحث من (٣٢٨) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، موزعين على متغيرات الدراسة وفق الجداول التالية:

جدول (١)

توزيع افراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
33.2	109	ذكر
66.8	219	انثى
100.0	328	المجموع

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد الوحدات المجتازة

النسبة المئوية	العدد	عدد الوحدات
15.5	51	من (١١٢-١٠٢)
43.9	144	من (١٢٣-١١٣)
36.9	121	أكبر من ١٢٤
3.7	12	أخرى
100.0	328	المجموع

جدول (٣)

توزيع افراد عينة البحث تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المعدل الدراسي
52.4	172	من (٤-٣)
44.2	145	من (٢.٩٩-٢)
3.4	11	اقل من ٢
100.0	328	المجموع

جدول (٤)

توزيع افراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	العدد	التخصص
14.9	49	علوم
18.0	59	رياضيات
36.0	118	لغة عربية
8.8	29	تربية إسلامية
22.3	73	تخصصات اخرى
100.0	328	Total

إعداد أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم أداة للبحث عبارة عن استبانة هدفت إلى " تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت"

وذلك من خلال مراجعتها للأدبيات العلمية في هذا الصدد، بالإضافة إلى مراجعتها لنتائج البحوث السابقة التي تناولت أنظمة التربية العملية والتعليم عن بعد. وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يوضح جدول (٥):

## جدول (٥)

## عدد فقرات ابعاد الاستبانة بصورتها الأولية

المجموع	عدد الفقرات	البعد
٣٠	١٠	فقرات للبعد الأول (البعد المعرفي)
	٩	فقرات للبعد الثاني (البعد الوجداني)
	١١	فقرة للبعد الثالث (البعد المهاري)

بالإضافة إلى بيانات شخصيه ودراسية مثل (الجنس، عدد الوحدات التي تم اجتيازها، المعدل الدراسي، التخصص الدراسي).

الخصائص السكومترية للاستبانة:

❖ صدق الأداة (الاستبانة):

✚ صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحتوى لهذه الأداة قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية، المكونة من (٣٠) فقرة والموزعة على ثلاثة أبعاد - كما هو مبين في الجدول (٥) - على مجموعة من المحكمين وعددهم (٤) محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ثلاثة منهم في مجال المناهج وطرق التدريس، والآخر في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، للحكم على صدق مفرداتها، ومدى صلتها بالمتغير المراد قياسه، وما إذا كانت عبارات الاستبانة تغطي أبعاد الموضوع المراد قياسه أم لا، كما تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على خبير في مجال اللغة العربية، للتأكد من سلامتها اللغوية. وقد وجه المحكمين، بإعادة صياغة بعض المفردات، وأتفق ثلاثة منهم، على ضرورة إضافة فقرة إلى البعد الثاني (البعد الوجداني) وحذف فقرة من البعد الثالث (البعد المهاري). وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية، من (٣٠) فقرة موزعة على أبعادها كما يبينها الجدول (٦):

## جدول (٦)

## عدد فقرات ابعاد الاستبانة بصورتها النهائية

المجموع	عدد الفقرات	البعد
٣٠	١٠	فقرات للبعد الأول (البعد المعرفي)
	١٠	فقرات للبعد الثاني (البعد الوجداني)
	١٠	فقرة للبعد الثالث (البعد المهاري)

وللتأكد من تمام صدق وثبات أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيق وإعادة تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، والمكونة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، على عينة استطلاعية قوامها (١٩) طالب من الطلاب المعلمين في كليات التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وذلك بفارق زمني مدته (١٠) أيام.

✚ الاتساق الداخلي:

لمعرفة الاتساق الداخلي للاستبيان، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة الثلاثة والمجموع الكلي لدرجات الاستبانة، ودرجة كل فقره والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي له، ودرجة كل فقره من الاستبانة مع درجة المجموع العام الكلي لها.

١. معاملات ارتباط ابعاد الاستبانة مع المجموع العام:

الجدول (٧) يبين معاملات ارتباط ابعاد الاستبانة مع المجموع العام لها:

جدول (٧) معاملات ارتباط ابعاد الاستبانة مع المجموع العام لها

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ابعاد الاستبانة
.000	٦٥.٩	فقرات للبعد الأول (البعد المعرفي)
.000	٦٦.٩	فقرات للبعد الثاني (البعد الوجداني)
.000	٦٩.٦	فقرة للبعد الثالث (البعد المهاري)

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم من بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل  
يلاحظ من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة (965 - 966 - 966) وجميعها داله إحصائياً عند مستوى اقل من (٠,٠٥).

## ٢. معاملات الارتباط الفقرات مع ابعادها:

١. معاملات ارتباط فقرات البعد الأول (البعد المعرفي) مع المجموع العام له:  
الجدول (٨) يبين معاملات ارتباط فقرات البعد الأول (البعد المعرفي) مع المجموع العام له  
الجدول (٨)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تزودت بمصادر معرفة عديدة اثناء التدريب الميداني	.862	.000
٢	اكتسبت معلومات وظيفية مفيدة	.847	.000
٣	استخدمت طرق تدريس فعالة	.935	.000
٤	نمي التفكير العلمي لدي خلال التدريب	.814	.000
٥	تمكنت من فهم المعلومات، وتطبيقها، وتفسيرها، وتقويمها	.766	.000
٦	ساهمت في إعداد برنامج التعليمي	.886	.000
٧	شاركت في تحليل المحتوى العلمي	.787	.000
٨	ساعدني التدريب على تطوير المادة العلمية في مجال تخصصي	.886	.000
٩	اطلعت على ما استجد في مجال تخصصي التعليمي	.622	.004
١٠	تطورت معلوماتي وخبراتي اثناء التدريب	.807	.000

يلاحظ من الجدول (٨) أن معاملات ارتباط فقرات البعد الأول (البعد المعرفي) مع مجموع بعدها تراوحت بين (٠.٦٢٢ - ٠.٩٣٥) وجميعها داله إحصائياً عند مستوى اقل من (٠,٠٥).

٢. معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني (البعد الوجداني) مع المجموع العام له:  
الجدول (٩) يبين معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني (البعد الوجداني) مع المجموع العام له:  
الجدول (٩)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	نمت لدي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس	.734	.003
٢	زاد اهتمامي بالقيم التربوية	.875	.000
٣	لاحظت الفروق الفردية بالفريق اثناء التدريب الميداني	.832	.000
٤	نمت مهاراتي في التفكير العلمي خلال التدريب	.837	.000
٥	احترم تعليمات وقوانين الفصل اثناء التدريب	.837	.000
٦	ساهم التدريب الميداني في الاحساس بدور المعلم في الفصل	.867	.000
٧	ساعدني على فهم الواقع الاجتماعي للمدرسة	.745	.00
٨	اعتز بمهنة التدريس	.774	.001
٩	شعرت بصعوبة مهنة المعلم التدريس	.712	.001
١٠	ارتحت لبرنامج تيمز اثناء التدريب الميداني	.686	.001

يلاحظ من الجدول (٩) أن معاملات الارتباط الفقرات مع مجموع بعدها تراوحت بين (٠.686 - ٠.758) وجميعها داله إحصائياً عند مستوى اقل من (٠,٠٥).

٣. معاملات ارتباط فقرات البعد الثالث (البعد المهاري) مع المجموع العام له:  
الجدول (١٠) يبين معاملات ارتباط فقرات البعد الثالث (البعد المهاري) مع المجموع العام له:  
الجدول (١٠)

معاملات ارتباط فقرات المحور الثالث مع المجموع العام له

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	ساعد التدريب الميداني في التعامل مع المواقف بطريقة إجرائية.	.822	.000
٢	تمكنت من تطوير مهاراتي في التدريس	.850	.000
٣	طبقت الأنشطة المختلفة المتنوعة والجديدة	.799	.000
٤	انجزت دروس وعروض تقديمية أثناء التدريب الميداني	.842	.000
٥	استخدمت طرق تقويم مختلفة أثناء التدريب الميداني	.816	.000
٦	تغلبت على الصعوبات التي تستجد في العملية التعليمية مثل التحضير للدرس	.882	.000
٧	واجهت صعوبة في التحكم بعناصر البيئة التعليمية المختلفة أثناء التدريب	.720	.001
٨	تطورت مهاراتي بالبرامج المحوسبة مثل التيمز واليوروبوينت وغيرها	.783	.000
٩	مارست تحضير الدروس بمهارة عالية	.816	.000
١٠	طبقت بعض الاستراتيجيات الحديثة أثناء التدريب الميداني	.900	.000

يلاحظ من الجدول (١٠) أن معاملات ارتباط فقرات البعد الثالث (البعد المهاري)، مع مجموع بعدها تراوحت بين (٠.٧٢٠ - ٠.٩٠٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى اقل من (٠.٠٥).

ثالثاً - معاملات ارتباط الفقرات مع المجموع العام للاستبانة:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمجموع العام لها، والجدول (١١) يبين معاملات ارتباط بيرسون يبين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمجموع العام لدرجات فقرات هذه الاستبانة:

جدول (١١)

معامل ارتباط بيرسون يبين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمجموع العام لدرجات فقرات هذه الاستبانة

فقرات البعد المهاري			فقرات البعد الوجداني			فقرات البعد المعرفي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
.000	.838	١	.000	.831	١	.000	.785	١
.000	.803	٢	.000	.879	٢	.000	.879	٢
.000	.795	٣	.001	.713	٣	.000	.881	٣
.000	.797	٤	.000	.875	٤	.000	.788	٤
.000	.779	٥	.000	.875	٥	.000	.851	٥
.000	.839	٦	.000	.822	٦	.000	.812	٦
.003	.655	٧	.000	.746	٧	.000	.740	٧
.001	.786	٨	.000	.763	٨	.000	.812	٨
.001	.733	٩	.004	.637	٩	.004	.644	٩
.000	.837	١٠	.005	.611	١٠	.000	.849	١٠

يلاحظ من الجدول (١١) أن معاملات ارتباط فقرات الاستبانة والمجموع العام لدرجات فقرات هذه الاستبانة تراوحت بين (٠.٦٣٧ - ٠.٨٨١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى اقل من (٠.٠٥).

### ❖ ثبات الأداة (الاستبانة):

تم التحقق من درجة ثبات الاستبانة المعدة لقياس بطريقتين:

١. التطبيق وإعادة التطبيق:

بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني بفارق زمني مدته (١٠) أيام، وفقد بلغ (\*\*0.989)، وهو دال إحصائياً عند مستوى اقل من (0.01).

٣. معامل ثبات إلفا كرو نباخ:

جاءت نتائج اختبار معاملات ثبات إلفا كرو نباخ للأبعاد الثلاثة والاستبانة ككل كما يلي:

جدول (١٢)

معاملات ثبات إلفا كرو نباخ للأبعاد الثلاثة للأداة (الاستبانة) وللأداة ككل

عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ	البعد
١٠	.946	البعد المعرفي
١٠	.919	البعد الوجداني
١٠	.932	البعد المهاري
٣٠	.975	الأداة ككل

يتضح من خلال النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي باستخدام معامل إلفا كرو نباخ والتي كانت على التوالي (.946 - .919 - .932) للأبعاد الثلاثة، و(.975) للأداة ككل وهذا يعني ان الأداة وابعادها الثلاثة تتمتع بثبات عالي.

وبذلك نستطيع الحكم بأن اداة البحث (الاستبانة) تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

تصحيح الاداة:

❖ تتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت الثلاثي كالتالي:

- لا أوافق (تعطى درجة واحده).

- محايد (تعطى درجتان).

- أوافق (تعطى ثلاث درجات).

والجدول (٩) يبين مدى المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة البحث.

الجدول (١٣)

مدى المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة البحث

أوافق	محايد	لا أوافق
٣-٢.٤	٢.٤-١.٧	١.٧-١

وقد تراوح مدى درجات استجابة أفراد العينة على مفردات الأداة من (٣-١) حيث تُشير درجة وسط المدى (١) + (١) أقل درجة استجابة = ٢ أو أقل من متوسط استجابة أفراد العينة إلى الاتجاه السالب لدرجة نظام التربية العملية في برنامج التعليم عن بعد لدى طلبة كلية التربية الأساسية في زمن كورونا في دولة الكويت، وتُشير الدرجة أكبر من (٢) من استجابة أفراد العينة إلى الاتجاه الموجب.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة ولأجل ذلك قامت الباحثة بإدخال البيانات المستخلصة في ذاكرة الحاسوب لإجراء المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج ال SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية.
- والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معمل الفا كرون باخ.
- اختبار t-test للعينات المستقلة لقياس الفروق في المتوسطات.
- تحليل التباين الأحادي

## تحليل نتائج البحث ومناقشتها

### السؤال الأول:

ما مدى تحقق الأهداف المعرفية، الوجدانية، والمهارية، من خلال برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت؟

لأجل الإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاثة، المعرفية، الوجدانية، والمهاري، وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل بعد باستخدام الإحصاءات الوصفية.

#### • بعد الأهداف المعرفية

الجدول (١٤) يبين الترتيب التنازلي لفقرات البعد المعرفي حسب قيم المتوسط الحسابي ويظهر الانحرافات المعيارية ودرجة الشيع

جدول (١٤)

الترتيب التنازلي لفقرات البعد المعرفي حسب قيم المتوسط الحسابي ويظهر الانحرافات المعيارية ودرجة الشيع				
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشيع	
٣٢٨	2.56	.736	موافق	
	2.54	.728	موافق	
	2.52	.712	موافق	
	2.51	.734	موافق	
	2.51	.742	موافق	
	2.51	.704	موافق	
	2.50	.725	موافق	
	2.48	.738	موافق	
	2.45	.719	موافق	
	2.35	.779	محايد	
	2.49	.528	موافق	
				استخدمت طرق تدريس فعالة
				تطورت معلوماتي وخبراتي أثناء التدريب
			اطلعت على ما استجد في مجال تخصصي التعليمي	
			اكتسبت معلومات وظيفية مفيدة	
			ساهمت في إعداد برنامج التعليمي	
			نمي التفكير العلمي لدي خلال التدريب	
			ساعدني التدريب على تطوير المادة العلمية في مجال تخصصي	
			تزودت بمصادر معرفية عديدة أثناء التدريب الميداني	
			تمكنت من فهم المعلومات، وتطبيقها، وتفسيرها، وتقويمها	
			شاركت في تحليل المحتوى العلمي	
			فقرات البعد المعرفي ككل	

بالنظر إلى النتائج الموضحة في الجدول (١٤) نلاحظ أن متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد المعرفي، كانت جميعها أكبر من الوسط المعتمد (٢)، حيث تراوحت بين (٢.٣٥ - ٢.٥٦) وهذا يشير إلى الاتجاه الإيجابي نحو برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد لدى طلبة كلية التربية الأساسية في زمن كورونا في دولة الكويت، فقد جاء ترتيب الفقرة (استخدمت طرق تدريس فعالة) بالمقام الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٦)

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم من بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل

وانحراف معياري (736)، تلتها الفقرة (تطورت معلوماتي وخبراتي اثناء التدريب) بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (728)، تلتها الفقرة (اطلعت على ما استجد في مجال تخصصي التعليمي) بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (712)، ثم جاءت الفقرة (اكتسبت معلومات وظيفية مفيدة) بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (734)، ثم الفقرة (ساهمت في إعداد برنامج التعليمي) بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (2.74) تلتها الفقرة (نمت التفكير العلمي لدي خلال التدريب) بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (704)، تلتها الفقرة (ساعدني التدريب على تطوير المادة العلمية في مجال تخصصي) بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (725)، تلتها الفقرة (تزودت بمصادر معرفة عديدة اثناء التدريب الميداني) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (8.73)، تلتها الفقرة (تمكنت من فهم المعلومات وتطبيقها، وتفسيرها، وتقويمها) بمتوسط حسابي (52.4) وانحراف معياري (719)، وجاءت أخيراً الفقرة (شاركت في تحليل المحتوى العلمي) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (779). كما يشير الجدول (١٤) إلى أن متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد المعرفي ككل، كان ايجابياً وعالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.49) وانحراف معياري (528). بدرجة شيوع موافق

• بعد الأهداف الوجدانية:

جدول (١٥)

الترتيب التنازلي لفقرات البُعد الوجداني حسب قيم المتوسط الحسابي ويظهر الانحرافات المعيارية ودرجة الشيوع

درجة الشيوع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
موافق	.496	2.83	٣٢٨	اعتز بمهنة التدريس
موافق	.496	2.82		احترم تعليمات وقوانين الفصل اثناء التدريب
موافق	.673	2.61		زاد اهتمامي بالقيم التربوية
موافق	.729	2.48		نمت مهاراتي في التفكير العلمي خلال التدريب
موافق	.769	2.46		ساهم التدريب الميداني في الاحساس بدور المعلم في الفصل
محايد	.752	2.40		نمت لدي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس
محايد	.805	2.33		لاحظت الفروق الفردية بالفريق اثناء التدريب الميداني
محايد	.855	2.30		ارتحت لبرنامج تيمز اثناء التدريب الميداني
محايد	.794	2.21		شعرت بصعوبة مهنة المعلم التدريس
محايد	.850	2.07		ساعدني على فهم الواقع الاجتماعي للمدرسة
موافق	.444	2.45		الكل

استناداً إلى ما افرزت النتائج الموضحة في الجدول (١٥) نلاحظ أن متربطات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد الوجداني، كانت جميعها اكبر من الوسط المعتمد (٢)، حيث تراوحت بين (٢٠٧ - ٢٠٨٣)، وهذا يشير الى الاتجاه الإيجابي نحو برنامج التربية العملية في نظام التعليم من بعد لدى طلبة كلية التربية الأساسية في زمن كورونا في دولة الكويت، فقد جاء ترتيب الفقرة (اعتز بمهنة التدريس) بالمقام الأول بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وانحراف معياري (496)، تلتها الفقرة (احترم تعليمات وقوانين الفصل اثناء التدريب) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (496)، تلتها الفقرة (زاد اهتمامي بالقيم التربوية) بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (673)، ثم جاءت الفقرة (نمت مهاراتي في التفكير العلمي خلال التدريب) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (729)، ثم الفقرة (ساهم التدريب الميداني في الاحساس بدور المعلم في الفصل) بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (769)، تلتها الفقرة

(نمت لدي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس) بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (752)، تلتها الفقرة (لاحظت الفروق الفردية بالفريق اثناء التدريب الميداني) بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (805)، تلتها الفقرة (ارتحت لبرنامج تيمز اثناء التدريب الميداني) بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (855)، تلتها الفقرة (شعرت بصعوبة مهنة المعلم التدريس) بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (794)، وجاءت أخيرا الفقرة (ساعدني على فهم الواقع الاجتماعي للمدرسة) بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (850). كما يشير الجدول (١٥) إلى أن متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد المعرفي ككل، كان ايجابيا وعاليا حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.45) وانحراف معياري (850). بدرجة شيوع موافق.

بعد الأهداف المهارية:

## جدول (١٦)

الترتيب التنازلي لفقرات البُعد المهاري حسب قيم المتوسط الحسابي ويظهر الانحرافات المعيارية ودرجة الشيوع			
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الشيوع
٣٢٨	2.77	.544	موافق
	2.71	.599	موافق
	2.65	.613	موافق
	2.60	.661	موافق
	2.58	.673	موافق
	2.57	.713	موافق
	2.55	.684	موافق
	2.51	.691	موافق
	2.25	.794	محايد
	2.21	.784	محايد
	2.52	.450	موافق

من خلال ما اسفرت عنه النتائج الموضحة في الجدول (١٦) نلاحظ أن متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد المهاري، كانت جميعها اكبر من الوسط المعتمد (٢)، حيث تراوحت بين (٢.٧٧ - ٢.٢١)، وهذا يشير الى الاتجاه الإيجابي نحو برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد لدى طلبة كلية التربية الأساسية في زمن كورونا في دولة الكويت، فقد جاء ترتيب الفقرة (انجزت دروس وعروض تقديمية اثناء التدريب الميداني) بالمقام الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (.544)، تلتها الفقرة (تطورت مهاراتي بالبرامج المحوسبة مثل التيمز و البوربوينت وغيرها) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (.599)، تلتها الفقرة (استخدمت طرق تقويم مختلفة اثناء التدريب الميداني) بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (.613)، ثم جاءت الفقرة (طبقت بعض الاستراتيجيات الحديثة اثناء التدريب الميداني) بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (.661)، ثم الفقرة (مارست تحضير الدروس بمهارة عالية) بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (.673)، تلتها الفقرة (تغلبت على الصعوبات التي تستجد في العملية التعليمية مثل التحضير للدرس) بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (.713)، تلتها الفقرة (طبقت الأنشطة المختلفة المتنوعة والجديدة) بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (.٦٨٤)، تلتها الفقرة (تمكنت من تطوير مهاراتي في التدريس)

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم من بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل

بمتوسط حسابي (٢.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٩١)، تلتها الفقرة (ساعد التدريب الميداني في التعامل مع المواقف بطريقة إجرائية) بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٩٤)، وجاءت أخيراً الفقرة (واجهت صعوبة في التحكم بعناصر البيئة التعليمية المختلفة أثناء التدريب) بمتوسط حسابي (٢.٢١) وانحراف معياري (٠.٧٨٤).

كما يشير الجدول (١٢) إلى أن متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات البُعد المهاري ككل، كان ايجابياً وعالياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٤٥٠) بدرجة شيوع موافق.

### مناقشة نتائج السؤال الأول.

لم تسفر جهود الباحثة بالوقوف على دراسات سابقة تناولت التربية العملية من خلال برامج التعليم من بعد باستثناء دراسة الحسين الوحيدة التي هدفت إلى تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعليم الإلكتروني عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر والتي اتفقت تماماً مع نتائج هذه الدراسة حيث كان محور تحقيق الأهداف عالياً من خلال تقدير أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٤.٥٧) باستخدام مقياس ليكرت الخماسي مقارنة بمتوسطات الأهداف في هذه الدراسة وهي على التوالي: بلغ المتوسط الحسابي للبعد المعرفي (٢.٤٩)، و (٢.٤٥) للبعد الوجداني، و (٢.٥٢) للبعد المهاري باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي وهي أيضاً عالية.

كذلك يمكن ان نعزو ارتفاع متوسطات الإجابة بهذه الدراسة مقارنة بالدراسة التي أجرتها اليونسكو التي صنفت دولة الكويت من الدول ذات إمكانيات تقنية مرتفعة مقارنة بدول عربية أخرى.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة صحراوي والدرع حيث اعتبرت مواقع التواصل الاجتماعي أنها تتيح التواصل العلمي بين المنتسبين بنسب (٦٥.٢٪) بنعم، وفي مجال مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيلة المعرفية لدى الطالب والأستاذة اجاب (٥٦.١٪) بنعم.

كما يلاحظ اتفاق مع دراسة المرواني حيث جاء محور أهمية التعلم من بعد بالنسبة للمعلمين بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (٤.٢١)، وجاء محور أهمية التعلم من بعد بالنسبة للطلبة بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي (٤.٢٥).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السحيمي، حيث كان تقييم أعضاء هيئة التدريس لفاعلية التعليم من بعد في ظل انتشار فيروس كورونا كان مرتفع بمتوسط حسابي (٣.٤٣)، كما أن تقييم مجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم من بعد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٢)، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم من بعد أيضاً كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٤).

### السؤال الثاني:

هل توجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم من بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت، تبعاً للتخصص الدراسي للطلاب المعلم؟

لأجل الإجابة عن هذا السؤال أجرت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، بعد ان قامت بالتحقق من توفر شروط إجرائه، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٧).

## جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث تبعاً للتخصص الدراسي للطالب المعلم.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4	.123	.031	.160	.958
داخل المجموعات	323	61.704	.191		
المجموع	327	61.826			

وقد تبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٧)، انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة  $(\alpha \geq 0.05)$ ، حيث بلغت قيمة (ف=١٦٠) عند مستوى دلالة إحصائية  $(0.958)$ ، وبذلك نقبل الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت، تبعاً للتخصص الدراسي للطالب المعلم.

## مناقشة نتائج السؤال الثاني:

تري الباحثة أن هذه النتيجة مبررة، ذلك أنه لا توجد إضافات علمية وإنما هي عملية تدريس للمفاهيم النظرية، التي اكتسبها الطالب المعلم، بمادته الدراسية، التي سبق له تعلمها، حسب تخصصه، كما أن الهدف الرئيسي من التربية العملية محدد بتزويد الطالب المعلم بمهارات وليس معارف إضافية.

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول أن اثر مقرر التربية العملية، مستقل عن التخصص العلمي، ولن يؤثر تخصص الطالب المعلم على ادائه في نظام التربية العملية. تشير النتائج التي تم التوصل إليها والموضحة في الجدول (١٨)، ان متوسطات استجابة افراد عينة البحث تبعاً للتخصص الدراسي للطالب المعلم كانت لجميع التخصصات عالية وذات اتجاه ايجابي أكبر من الوسط المعتمد (٢) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابات أفراد عينة البحث، حسب التخصص بين (٢.٥١-٢.٤٥) في حين بلغ متوسط استجابة افراد عينة البحث للطالب المعلم على نظام التربية العملية من خلال برنامج التعليم عن بعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت ككل (٢.٤٨) بانحراف معياري (٠.٤٣٤).

## جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث تبعاً للتخصص الدراسي للطالب المعلم مرتبة تصاعدياً وفق قيم المتوسطات الحسابية

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علوم	49	2.45	.427
رياضيات	59	2.46	.514
لغة عربية	118	2.49	.419
تربية إسلامية	29	2.49	.328
تخصصات أخرى	73	2.51	.440
الكل	328	2.48	.434

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة معزوز وآخرون فصيماً يتعلق برد فعل الطلبة حول إجراءات تعليق الدراسة واعتماد التعليم عن بعد حسب متغير التخصص العلمي فقد وافق على إجراء التعليق الدراسة واعتماد التعليم عن بعد (٨٥.٩٪) من طلبة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات في حين رفضها (١٤.١٪) منهم، في حين وافق على إجراء تعليق

تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية ناهد ظاهر عبد الله السهيل  
الدراسة واعتماد التعليم عن بعد (٧٩.١٦٪) طلبة العلوم والتكنولوجيا وعلوم الطب ورفضها (٢٠.٨٤٪) منهم.

وفيما يتعلق باعتماد الدراسة عن بعد فقد وافق على إجراء اعتماد الدراسة عن بعد (٤٥.٠٧٪) من طلبة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات الذين اختلفوا مع نتائج هذه الدراسة، في حين رفضها (٥٤.٩٢٪) منهم، في حين وافق على إجراءات تعليق الدراسة (٣٧.٥٪) طلبة العلوم والتكنولوجيا وعلوم الطب ورفضها (٦٢.٥٪) منهم

### السؤال الثالث:

هل توجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت، تبعاً لجنس الطالب المعلم؟

لأجل الإجابة عن هذا السؤال أجرت الباحثة اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، بعد ان قامت بالتحقق من توفر شروط اجرائه، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٩).

جدول (١٩)

نتائج اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث تبعاً لجنس الطالب المعلم

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	109	2.6522	.46714	326	5.039	.000
إناث	219	2.4045	.39370			

وقد تبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٩)، انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، حيث بلغت قيمة (ت = ٥.٠٣٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، حيث بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث الطلاب المعلمين الذكور (٢.٦٥٢٢) بانحراف معياري (٠.٤٦٧١٤). في حين بلغ متوسط استجابات أفراد عينة البحث للطالبات المعلمات الإناث (٢.٤٠٤٥) بانحراف معياري (٠.٣٩٣٧٠)، وهذا يشير الى ان الفروق بين المتوسطات كانت لصالح الطلاب المعلمين الذكور في نظام التربية العملية من خلال برنامج التعليم عن بعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، وبذلك نرفض الفرض الصفري الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت، تبعاً لجنس الطالب المعلم، ونقبل الفرض البديل الذي يقول توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث على استبانة تقويم برنامج التربية العملية في نظام التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية أثناء انتشار فيروس (كوفيد-١٩) في دولة الكويت، تبعاً لجنس الطالب المعلم.

### مناقشة نتائج السؤال الثالث:

وترى الباحثة من خلال عملها كمشرفة للتربية العملية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ومن خلال درايتها بعادات وتقاليده المجتمع الكويتي وتوزع المهام الأسرية لدى أفراد الأسرة، أن الفارق بالمتوسطات بين استجابات الطلبة والطالبات المعلمين، مرده ربما بسبب اثر الالتزامات الاجتماعية الأسرية للإناث في المجتمع الكويتي التي تؤثر سلباً على انجذاب الطالبات المعلمات نحو التعليم عن بعد مقارنة بالطلاب المعلمين الذكور.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة معروز وآخرون فضي مجال فقدان الطلبة للرغبة في مواصلة الدراسة المباشرة في ظل إجراءات الحجر الصحي حسب متغير الجنس واعتماد التعليم عن بعد:

ففيما يتعلق بالذكور البالغ نسبتهم في العينة (٤٥.١٥) اجاب (٣٠.٥%) منهم بنعم و (١٣.٦%) منهم بلا و (١.٠٥%) نوعا ما  
أما ما يتعلق بالإناث البالغ نسبتهم في العينة (٥٤.٨٥) فقد اجاب (٤٠%) منهم بنعم و (١٢.٦%) منهم بلا و (٢.١%) نوعا ما

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة المرواني حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين استجابات افراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس. كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الجراح، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

### التوصيات والمقترحات

#### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- التعاون بين مختلف الهيئات والكليات التربوية والجامعات ذات الصلة في دولة الكويت لإنشاء منصة تدريب مهني إلكترونية خاصة بالتربية العملية للطلبة المعلمين.
- ضرورة الاستفادة من نتائج هذا البحث والبناء عليها بهدف تطوير برامج التعليم عن بعد المهنية ومنها التربية العملية.
- الاستفادة من النتائج التي اسفرت عنها هذا البحث في تهيئة بيئة تعليمية تتناسب مع متطلبات التدريب المهني عن بعد للطلبة المعلمين وذلك بتدريب وتوعية الهيئة الإدارية والعلميين المتعاونين.
- تدريب الطلبة المعلمين والمشرفين الأكاديميين وتوعيتهم بمتطلبات التي يجب ان يمارسها الطالب المعلم خلال ممارسته مهنة التعليم.
- تصميم وإنتاج البرامج التعليمية التي تشجع وتسهل على الطلبة المتعلمين الإلمام بمتطلبات العمل المهني المستقبلي للمعلم.
- توعية فريق العمل في مجال التربية العملية وتحديد ادوارهم لإنجاح برنامج التربية العملية عن بعد من خلال توفير بيئة للنقاش والحوار بين أطراف العملية التعليمية (الطالب، الطالب المعلم، المعلم المتعاون، المشرف الأكاديمي، الهيئة الإدارية المدرسية)
- توفير سبل التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين أطراف العملية التعليمية

#### مقترحات البحث:

- للاستفادة من الثورة التكنولوجية المتطورة، والحذر من مفاجئات الكوارث الطبيعية والأزمات المفاجئة التي باتت سمة متكررة في السنوات الأخيرة كالأجتيحات البيولوجية ومنها الأمراض الفيروسية، تستشعر الباحثة أن هناك حاجة ملحة لإكمال هذا الجهد وتقترح:
- إجراء المزيد من الدراسات حول ذات الموضوع من وجهات نظر مختلفة.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف الكشف عن أنجع سبل التعليم عن بعد لإنجاح برامج التدريب المهني عامة والتربية العملية للمعلمين خاصة بهدف زيادة الكفاءة المهنية للطلاب المعلم
- دراسة متطلبات المدارس المتعاونة بما يعزز نجاح برنامج التربية العملية عن بعد

- إجراء المزيد من الدراسات حول ذات الموضوع في مراكز تعليمية مشابهة أخرى كجامعة الكويت بهدف مقارنتها مع نتائج هذه الدراسة وإصدار الأحكام والخروج برؤية موحدة.
- إجراء دراسات لبحث مدى امتلاك الطالب المعلم للكفايات والمعايير المهنية المطلوبة في دولة الكويت من خلال برنامج التربية العملية عن بعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.
- إجراء دراسة لبحث العلاقة بين برنامج التربية العملية عن بعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي واتجاه الطلبة نحوه.

## المراجع

## المراجع العربية:

١. إبراهيم إبراهيم محمد (٢٠٠٤). "التعليم المفتوح تعليم الكبار رؤى وتوجهات"، القاهرة: دار الفكر.
٢. أبو شخيدم سحر سالم، (٢٠٢٠). "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٣. إسماعيل محمد المري محمد (٢٠١٦). "تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر (دراسة حالة على جامعة الزقازيق"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد السادس أبريل (٢٠١٦)، جزء أول.
٤. الأغا إحسان، عبد المنعم عبد الله (١٩٩٥). "التربية العملية وطرق التدريس"، الجامعة الإسلامية، غزة.
٥. البر احمد صالح (٢٠١٦). "تقويم نظام إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت في ضوء معايير الجودة"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
٦. توفيق مرعي، شريف مصطفى (٢٠٠٨). "التربية العملية"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، بمشاركة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
٧. الجراح فيصل (٢٠٢٠). "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد" كوفيد-١٩ " من وجهة نظر المعلمين في الأردن، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، مجلد ٥ العدد ٣ ص (٢٢-٤٤).
٨. الحسين أحمد بن محمد سعد (٢٠١٩). "تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعليم الإلكتروني عن بعد في ضوء أسلوب التدريس المصغر" مجلة العلوم التربوية، العدد، ١٣ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
٩. الحلبي عبد اللطيف، سالم مهدى (٢٠٠٤). "التربية الميدانية وأساسيات التدريس"، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٠. حليلة الزاحي (٢٠١١). "التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جمهورية الجزائر.
١١. الرشيدى عايشة (٢٠٢٠). "درجة توظيف التعلم الإلكتروني جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية"، (مج ٢٨، ١٤)، غزة، فلسطين.
١٢. الزيان داليا بشير إسحاق (٢٠١٢). "دور مركز التعليم المفتوح عن بعد في جامعة القدس المفتوحة في النمو المهني للمشرفين الأكاديميين في مجال التعليم الإلكتروني"، رسالة ماجستير، غزة.

١٣. السبيعي خالد بن صالح المرزم، الخثالن ياسمين محمد (٢٠٢١م، ١٤٤٢هـ). "واقع برامج التدريب الإلكتروني لمنسوبي الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض وسبل تطويرها في ظل جائحة كورونا"، مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الأولى (٣١ مارس - البريل ٢٠٢١م، المتفق مع ١٤٤٢هـ)، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
١٤. السحيمي بشائر بنت مريزق بن مبيريك (٢٠٢١م، ١٤٤٢هـ). "الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة"، مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الأولى (٣١ مارس - البريل ٢٠٢١م، المتفق مع ١٤٤٢هـ)، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.
١٥. سوهايم باي (٢٠٠٥). "سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي" رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
١٦. صحراوي جهاد، الدراع وليد (٢٠٢٠). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي دراسة ميدانية على عينته من طلبة وأساتذة اجلامعة الجزائرية"، مجلة بيليو فيليبيا لدراسات المكتبات والمعلومات، مجلد ٢، العدد ٧، سبتمبر ٢٠٢٠، ص. ص ٤٤-٧١
١٧. عامر طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). "التعليم عن بعد والتعليم المفتوح"، الأردن، دار الليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
١٨. عبد الله عبد الرحمن صالح (١٩٩٧). "التربية العملية أهدافها ومبادئها"، القاهرة، دار فكر للنشر والتوزيع
١٩. العربي نعيم (٢٠١٦). "تكنولوجيا التعليم"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠. العلي احمد عبد الله (٢٠٠٥). "التعلم عن بعد"، طبعة اولى، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٢١. عيشور نعيمة (٢٠٢٠). "التعليم الإلكتروني في مواجهة زاريا جائحة كورونا- الإستراتيجيات الابتكارية وتحديات التنمية العربية"، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجمهورية الجزائرية.
٢٢. اللوح عصام، فرج الله عبد الكريم (٢٠١٠). "مدى ممارسة المشرفين الأكاديميين للأدوار ٣١ المنوطة بهم في التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم، في الفترة ٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠١٠، جامعة الأقصى، غزة.
٢٣. محمد عبد الفتاح شاهين (٢٠٠٧). "تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (٢١)، العدد (١)، ص- ص ١٧١-٢٠٨
٢٤. المرواني ضيف الله بن مساعد (٢٠٢١م، ١٤٤٢هـ). "واقع ممارسة التعلم عن بعد خلال مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل"، مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الأولى (٣١ مارس - البريل ٢٠٢١م، المتفق مع ١٤٤٢هـ)، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

٢٥. منظمة الصحة العالمية، (٢٠٢٠)، الموقع الرسمي:

[https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)

٢٦. موسى عبد الله، المبارك أحمد (٢٠٠٥). "التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات"، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٧. هشام معزوز وآخرون (٢٠٢٠). "واقع التعليم الجامع عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينته من الطلبة بالجامعات الجزائرية"، مجلة مدارات سياسية، المجلد ٣، العدد ٣، ص ٧٦-٩٥.

٢٨. اليونسكو (٢٠٢٠). "التعليم عن بعد في العالم العربي"، تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا"، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

### المراجع الأجنبية:

29. Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3
30. Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
31. Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
32. Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020
33. Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University.
34. Naming the coronavirus disease (COV-19) and the virus that causes it" World health organization (WHO).
35. Sampson, Nicholas 2003: Meeting the needs of distance. language Learning & Technology Vol 7 No 3, PP 103 – 118.
36. Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .